

ذخائر العقبي

[117] مات صغيرا أمهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد الأكبر أمه خوله بنت إياس ابن جعفر الحنفية. ذكره الدار قطني وغيره وقيل بل كانت أمه من سبى اليمامة فصارت إلى علي وانها كانت أمة لبني حنيفة سندية سوداء ولم تكن من أنفسهم، وقيل إن أبا بكر أعطى عليا الحنيفة أم محمد من سبى بني حنيفة. أخرجه ابن السمان، وعبيداً قتله المختار، وأبو بكر قتل مع الحسين أمهما ليلى بنت معوذ ابن خالد النهشلي وهي التي تزوجها عبد الله بن جعفر خلف عليها بعد عمه جمع بين زوجة علي وابنته فولدت له صالحا وغيره فهم إخوة عبيد الله وأبي بكر لامهما. ذكره الدار قطني. والعباس الأكبر وعثمان وجعفر و عبد الله قتلوا مع الحسين أيضا أمهم أم البنين بنت حزام بن خالد الوحيدية ثم الكلابية، ومحمد الأصغر قتل مع الحسين أمه أم ولد، ويحيى وعون أمهما أسماء بنت عميس فهما أخوا بني جعفر وأخو محمد بن أبي بكر لامه، وعمر الأكبر أمه أم حبيب الصهباء التغلبية سبية سبها خالد في الردة فاشتراها علي، ومحمد الاوسط أمه بنت أبي العاص وأم كلثوم الكبرى وزينب الكبرى شقيقتا الحسن والحسين ورقية شقيقة عمر الأكبر وأم الحسن ورملة الكبرى أمهما أم سعد بنت عروة بن مسعود الثقفي وأم هانئ وميمونة وزينب الصغرى ورملة الصغرى وام كلثوم الصغرى وفاطمة وأميمة وخديجة وأم الكرام وأم سلمة وأم جعفر وجمانة ونفيسة لامهات أولاد شتى. ذكره ابن قتيبة وصاحب الصفوة، وعقبه من الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر، وتزوج بنات علي بنو عقيل وبنو العباس ما خلا زينب بنت فاطمة كانت تحت عبد الله بن جعفر، وأم كلثوم بنت فاطمة كانت تحت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فمات عنها فتزوجها بعده محمد بن جعفر بن أبي طالب فمات عنها وتزوجها بعده عون بن جعفر بن أبي طالب وماتت عنده، وأم الحسن تزوجها جعفر بن هبيرة الخزومي، وفاطمة تزوجها سعيد بن الاسود من بني الحرث. والله أعلم. * * *